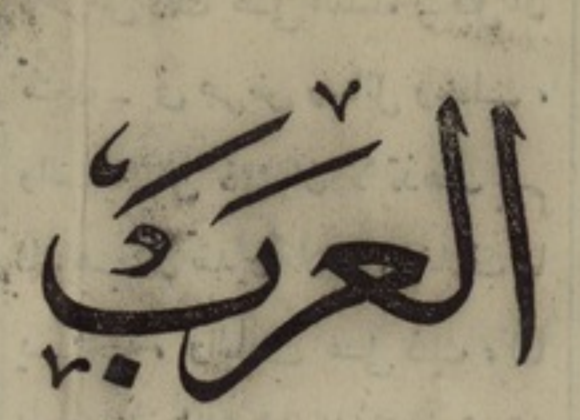
العدد ٢٥ من المجلد الثانى فى ٣٠ كانون الثانى ١٩١٨ ﴿الاربعاء﴾ الموافق ١٧ ربيع الثانى ١٣٣٦ السنة الثانية

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
وعن سنة كاملة : ١٨ ربية »
وعن ستة اشهر : ٩ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة واذا فات يومه فآنتان




(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة
(المراسلات) تكون باسم جريدة العرب وخالصة الاجرة. وينشر منها ما يوافق خطة الجريدة وينبذ منها ما لا يلائمها ولا يعاد منها شىء الى اصحابها ادرج او لم يدرج .

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدأ والغرض ينشئها فى بغداد عرب للعرب

— اعلان من ادارة الجريدة —

من يحب فى خارج بغداد ان يتعهد بقبول عدة نسخ من العدد الواحد ليبيعها فى المحل الموجود فيه، فانه يعطى ربع مبلغ ما يبيعه . وعلى الراغب ان يكاتب رأساً فى هذا الشأن، مدير الجريدة .

# القول الفصل

٦ . الحالة فى روسية

كنا اسلفنا الكلام فى ان شأن الروس هو الاصل الرابع من خطاب لويد جرج، وقد تحامى فى كلامه الزراية عليهم، ومعاتبتهم على سوء اعمالهم، ولكنه لم يجد ندحة عن قضاء حق المناصحة، والتماس مناهج الرشد لهم، فاماط اللثام عن مطامع الالمان فى روسية، وهى لو صحت لهم، لذهب عناء القياصرة باطلاً، وامست روسية اثرا بعد عين، وحينئذ تصير الشعوب الصقالبة، بقرة حلوباً للامم الجرمانية، على ان روسية التى قادت الاحلاف الى هذه الحرب، اتباعاً للتقاليد المتقادمة عند الروس، فى الذب عن حمى الصقالبة — فاوفت فرنسة بالعقود، وانتصرت انكلترة للبلجكيين، وتعرضنا لمتالف هذه الحرب — هى نفسها التى قامت اليوم تريد ابرام الصلح، من غير ان تحفل بحلفائها الذين شدوا ازرها واسعفوها بطلبتها، فهى تغرر بالشعب الروسى، الذى اصبح بين رجلين — مخوف بالحرب او مضلل بزخرف القول — وتلقيه فى حبائل الالمانيين المنصوبة وشباكهم المبثوثة، فتطوح به فى بحر لجى ماله من قرار، اما اذا ارادت روسية ان تسلم وتغنم، فعليها ان تسترسل بالثقة الى حلفائها، الذين يعينونها ويشدون على عضدها، وان لم تفعل ذلك فان عاقبة هذه الامور، هى اوخم عاقبة واسوأ مغبة .

— الديمقراطية والعسكرية —

كان لويدجرج فى خطبته، يعيد ويبدى فى الديمقراطية ويتبرم من العسكرية الظالمة، وهنا تمة الاصول والفصول التى اخذنا على انفسنا التعليق عليها .

اما الديمقراطية التى تنشدها انكلترة بلسان خطيبها المفوه، فهى تنافى العسكرية المنكرة التى تدعو اليها المانية، كل المنافاة، ولا توجد الديمقراطية — فى حال من الاحوال — حيث توجد الهيمنة العسكرية، كما قال مونتسكيو، لان هذه تضع الاغلال فى الرقاب وتلك تفك الرقاب من الاسر، فاذا استولت الاولى على النفوس، وجب ان يكون التحكيم هو الكافل بفصل كل اختلاف ونزاع وهل يختلف اثنان بفضل التحكيم، الذى لا يقاس به فضل ولا يرجح به وزن، لانه يصرف الامور بالتى هى احسن، من قول معروف ونفقة يسيرة، اما اذا تمت الثانية، كان الحكم يومئذ للسيف، الذى لا يعرف الرحمة، ولا يرقب الاً ولا ذمة، وفى ذلك ما فيه من مخاطرة المهالك ومكروه المصائب، واقلها يقتضى ان تتأهب الامم كافة للحرب، وتعد لها ما تستطيع من قوة، مخافة ان تطرقها او تغاديها، وذلك شر ما جناه الانسان على اخيه الانسان اذ يقضى لياليه وايامه فى سلم، هو اشبه بالحرب، واقرب اليه شكلاً، ومتى حميت نار القتال والتقى الجمعان فى معترك الموت، فقد بطل الخيار وسقط الاقتدار، على اطفاء سعيرها وتدارك ما اختل من امورها

ولما كانت الديمقراطية تقول بالحكم الذاتى للشعوب، فعلى كل امة

في مشارق الارض ومغاربها ، ان لا يقر قرارها ، حتى تتملص من ربقة الاستبداد العسكري الذي تذهب اليه المانية وتهتف باسمه آناء الليل واطراف النهار ، وينبغي لرعاة الامم ، ان ينتجعوا لها اطيب المرعى، ويذودوا الرعايا عن مراتع الهلكة .

وحسب المانية ما فعلته ، الم يأن لها ان تعرف لمن هي عقبى الحرب ، فتكف عن غلوائها ، وتقصر من عنانها . الا فلتتق الله ولتراقبه في عباده .

خاتمة

تلك هي جملة القول في ذلك الخطاب ، الذي التفت اليه الدهر اعجاباً به . ولا بأس من ذكر حادثة مرت على صاحبه في اول امره . وذلك انه قد وجد بين جنبيه نفساً مستهامة برفيعات الامور ، فتيسر لالقاء خطبة — حاول ان يفصح بها عن نفسه وينوه بجليل قدره — فاعرض عنها جمهور الناس ولم يصغوا اليها، فذهب مغاضباً، يائساً من بلوغ ملتمسه ، وما برح بعد ذلك يدأب في العمل حتى القى هذه الخطبة ، التي قام لها العالم وقعد ، وغرضنا من هذه الحكاية ان نبين كيف حال الناس في كل جيل وقبيل ، فيذهبون في تقدير مدارك الرجال على حسب ما ينطبع في نفوسهم ويقع في قلوبهم ، من الاعتداد بذلك الرجل او عدمه ، اما النظر الى حقائق مقاديرهم ولطائف حدودهم ، فهذا ما لا يكون ابداً ، ولذلك قال بعض ائمة البيان : اذا اردت ان تتكلف صناعة الادب وقرض الشعر وتأليف الرسائل وتحبير الخطب، فاعرض ذلك على العلماء — قبل ان تنتحله — في عرض رسائل وخطب ، والغاية من ذلك ان لا تذهب بهم المذاهب في تقدير كلامه ، بخلاف ما يستحقه ، والباعث على ذلك ، اما استخفاف بقائل ، او اشفاق في تهمة ، او اسراف في حسد . والسلام .

# برقيات روتر

في ٢٨ كانون الثاني سنة ١٩١٨

في الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : نشطت مدفعيات العدو في جنوبي (سكارب) وقرب ( باشنديل ) واغارت طياراتنا على ساحات العدو والقت قنابلها على ميداني الطيارات قرب ( كرترة ) و ( غان ) وميدان ( غان ) هو ميدان الطيارات التي تغير ليلا . والقت ايضاً طياراتنا قنابلها واطلقت رشاشاتها على المعسكرات في (رولة). ورجعت جميعها سالمة .

اخبار متفرقة

اقترح [ البرتوما] الزعيم الاشتراكي الفرنسوي ان يعرض الحلفاء سياسيا شروط الرئيس [ ولسن ] على المانية .

مدريد :اخبر حاكم جزائر[ كنادية] انه اشتبك مركب حربي انكليزي بالقتال مع غواصتين المانيتين وراء [ فرو ] وفي اليوم الثاني وجد احد رجال الدرك ملاحين المانيين فقالا انهما كانا في الغواصتين العدد ٢٩ والعدد ٢٩٥ لكنهما ابيا التصريح عن مصير الغواصتين.

خطب اللورد ( برايس ) في ولمية اقيمت في لندن فقال عند كلامه بخصوص عصبة الامم : تألفت جمعيات غرضها السعي للتوصل الى عقد صلح دائم بواسطة توحيد محبي السلم من جميع شعوب العالم . وقد نظر الى هذه الجمعيات بارتياب وعدت جمعيات صلحية لكني اريد ان ابين ما اعرفه عنها واقول انه لم يدر في خلد زعمائها فكر المصالحة. فهم لا يقلون همة وتفانياً عن غيرهم في مواصلة هذه الحرب حتى تفوز بالنتيجة المطلوبة . فهم على يقين ان السبيل الوحيد المؤدي الى الصلح الدائم هو محو روح العسكرية الاعتدائية الجائرة التي عرضت العالم للهلاك . وهم يعلمون ان مقاصد الحكومة الالمانية وسلوكها في مدة الثلاث السنين الاخيرة اظهرت للعيان ان العالم لا يستريح ولا يفوز بالسلم الدائم الا بعد ان تخلع هذه المبادئ وتنبذ .

عقد حزب العمال الانكليز مؤتمراً في ( نوتنكهام ) فقال مستر ( يردي ) في خطابه خطاب الرئاسة : ان الصلح الذي يعقد بالمفاوضات والمانية محتلة بلاد الغير يعني انتصاراً للالمان. فان لم توافق المانية والنمسة حتى على اصغر الشروط التي اشترطها الرئيس ( ولسن ) و ( لويد جرج ) وحزب العمال فاننا نواصل القتال الى النهاية . وقال لا يسع المانية بعد بيانات الرئيس (ولسن) و ( لويد جرج ) وحزب العمال ان تدعي انها تحارب محاربة دفاعية ولا نرى ان العدو مستعد لقبول مبادئ (لويد جرج ) والرئيس ( ولسن ) وحزب العمال أيوضح حزب العمال الالماني اغراضه من هذه الحرب

ويقف بوجه حكومته كما وقفنا نحن؟

فالباب مفتوح لالمانية ان اراد الشعب الالمانى وارادت حكومته عقد صلح عادل . اما الصلح الذى يعقد فيجب ان لايترك وراءه جرائيم لحروب اخرى فى المستقبل . ان الحزب الغالب الان فى المانية هو الحزب العسكرى . والمعاهدة التى تعقد فى هذه الظروف تشد ازر العسكرية وتقويها على الشعب الالمانى وعلى الشعب البريطانى وعلى شعوب العالم اجمع . فصلح كهذا لا يكون سوى انقياد الى القوة . اما الصلح الذى نريده فصلح طاهر لا تشوبه شائبة وهذا الصلح لا ينال الا بالقتال فلنقاتل اذاً الى النهاية (هتاف).

حضر هذا المؤتمر الهر (هوسمن) كاتم اسرار ديوان الاشتراكيين الدولى فارتأى فى خطاب القاه ان تعرض مقاصد حزب العمال المعدلة على مؤتمر العمال الدولى وقال : يضطر حينئذ حزب عمال الالمان والنمسويين ان يبين مقاصده من هذه الحرب واذا اتفقت مقاصده مع مقاصد حزب عمال الحلفاء يتوقف القتال وتنتهى الحرب وقال: كان لبيانات رؤساء حكومات الحلفاء وحكومة الولايات المتحدة وقع اكبر وتأثير اعظم على الشعب الالمانى مما اقرت به صحافتهم . وبين ان المسألة الاولى التى يجب ان تحسم هى مسالة نزع السلاح.

وتبعه ( لتفنوف ) الروسى فدافع عن سلوك البولشفك وقال انه وان لا تنتهى مفاوضات ( برست لتوفسك ) بعقد الصلح لكنه يؤمل انه لابد ان تحدث قريباً ثورة فى ( المانية ) .

وافق مجلس العوام الانكليزى باجماع الرأى على لائحة التجنيد الجديد عند قراءتها للمرة الثالثة .

علم رويتر ان الحكومة التركية لم توافق الى الان على الاتفاق الذى جرى بين الانكليز والترك بخصوص تبادل اسرى الحرب وقد صدق الانكليز الاتفاق منذ اسبوع .

آثنة : انبئ من ( سلانيك ) ان القوات التركية سحبت جميعها من ( مكدونية ) وانها سترسل الى ( فلسطين ) .

ابلغت البحرية الانكليزيه قالت دخل الموانئ الانكليزية فى الاسبوع الماضى ٢,٢٥٥ مركباً وسافر منها ٢,٢٤٢ وقد غرق ستة مراكب حمل كل منها اكثر من ١,٦٠٠ طن وغرق مركبان حمل كل منهما اقل من ذلك .

---

## الاخبار المحلية

### ١ . امتحان فى دار المعلمين

فى المدة التى جرت بين ١٧ من هذا الشهر و ٢٧ منه جرى امتحان طلبة العلم فى دار المعلمين عن التحصيل الثانى وكانت مواده هذه وهى: العلوم العربية الجغرافية التاريخية ، اصول التدريس ، الانكليزية ، الطبيعيات بفروعها من علم الطبيعة والكيمياء وعلم الحيوان وعلم النبات وعلم طبقات الارض. وقد اسفر الامتحان عن نجاح غير منتظر. فلقد رأينا اولئك الشبان قد التقطوا فى مدة يسيرة من الزمن شيئاً لا يصدق لو لم نطلع بانفسنا على ما نقوله . فنحن نهنئ المعلمين بما بذلوه من السعى المتصل لتخريج هؤلاء الشبان وتقريب طرق العرفان من افهامهم ونخص منهم بالذكر الاديب الفاضل الاستاذ حمدى الاعظمى الذى وعى صدره ما لا يعيه عشرة رجال من العلوم الحديثة المختلفة ، كما اننا لا ننسى مدير تلك الدار حسنى بك عبدالهادى ذاك الرجل المشدود النطاق ، القائم على الساق ، من لايجف له ، ولايستريح قلبه . حملاً لمن اودع اليه العناية بهم الى اقوم سبل الفلاح ، واحسن وسائل النجاح .

### ٢ . دار جديدة ليتامى الارمن

دشنت دار جديدة ليتامى الارمن فدعا اعضاء جمعية اولئك المرزوءين حضرة الحاكم العسكرى ومعاونه والمستشار المالى وقيم مقام ومعاونه فحضروا جميعاً وخطبت احدى البنات خطبة انيقة بالانكليزية والارمنية فسر الحاضرون واديرت الحلويات ثم تفقد المدعوون جميع الغرف فوجدوها على احسن ما يراد من الترتيب والنظافة فشكروا الجمعية على حسن اعمالها وقيامها بما تتطلبه الوطنية الصادقة ومحبة العنصر القومى .

---

## (منقبة تذكر ومنة تشكر)

### خزانة كتب فى الحلة

لا يخفى على القرآء ان مدينة الحلة الفيحاء كانت مجمع الادباء والشعرآء والفضلاء ، وكان لساداتها وعلمائها كتب نفيسة للتحصيل والدرس والمرجع للفتوى ؛ وكذلك كان فى الجامع الكبير للمدارس من منتخبات الكتب خاصة

به ، ومنها موقوفة على المدرسة ؛ غير انه كان ماكان وجرى فى الحلة قبل احتلال الدولة البريطانية العظمى ، فنهبت جميع الكتب المذكورة الا ما ندر من محلاتها وخزاناتها كسائر أثاث البيوت وحتى من الجامع المذكور وما حواه وتشتتت وتفرقت ايدى سبا على ايدى بعض الجهلة واللصوص الذين لايعرفون للكتب مزية ولا للفضل محلاً . وقبل اشهر ، سافر من دار السلام بغداد الى الحلة وانحائها لامور تجارية ، وحاجات ذاتية ، من اشراف البلدة وعيون تجارها ، الاديب الكامل واللوذعى الفاضل ، عبد الرحمن چلبى آل الشيخلى ؛ وقد اجتمع بافاضلها وساداتها فرأى ما فى الحلة من الحاجة الى وضع خزانة كتب تكون مرجعاً للخاص والعام ، ولاسيما للادباء الاعلام منهم . وله كتب كثيرة نفيسة منها تلقاها عن ابائه الكرام ، واجداده العظام ، ومنها مااقتناها وجمعها هو بنفسه لما سافر الى البلاد البعيدة وساح فى الاقطار الشاسعة فجمع ماجمع من نفائس الكتب ما تقر به عين الادباء ، وتجد فيها ضالتها الفضلاء ، فأخرجها عن ملكه واوقفها على مكتبته التى انشأها باسمه وسماها [المكتبة السعودية] واعد لها خزانة مخصوصة فى الجامع الكبير وافتتحها فى محرم افتتاح سنة ١٣٣٦ وجعل لها وقفية ومرتبات وشروطاً وحرر على عموم اجزائها ومجلداتها تسجيل الوقف المخلد المؤيد ووضع لها قيماً يحفظها براتب شهرى فكانت للموما اليه اليد البيضاء والمنة العظمى على الادباء عموماً وعلى افاضل الفيحاء خصوصاً بما حوته هذه الخزانة الجليلة من كتب التفسير والحديث والفقة والفتوى والادب والتاريخ واللغة والهيئة والكلام والطب والمنطق وسائر العلوم من كل علم كتب عديدة منتخبة وهمته جارية فى جمع غيرها مما يحصل عليه حتى ما شاء الله من علوم شتى والسن مختلفة وانه لفعل يشكره الخالق والخلق ويثاب عليه الاجر الجزيل والثناء الجميل لهذا الهمام خدمةً لابناء وطنه وحباً فى بنى جنسه لا زال مشكور المساعى والمبرات على مدى الايام والليال

## اعلان

من ادارة الحاكم السياسى فى بغداد والكاظمية

ليكن معلوماً لدى العموم انه قد قدر سعر الليمون الحامض فى قضاء بغداد بربية واحدة وثمانى آنات عن المئة منها . وعلى البائعين ان يقدموا ما عندهم من هذا الصنف منذ تاريخ هذا الاعلان الى اشعار آخر الى ادارة المشتريات المحلية فقط فى شارع النهر وليس للاهالى ولغير هذه الادارة حق فى مشترى ذلك .

احد المراكب التى بنتها اميركة مؤخراً لنقل مواد الحرب

